نفى البيت الأبيض أمس الثلاثاء مزاعما بأن الموظف السابق لدى وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية إدوارد سنودين سيتم اضطهاده من قبل الحكومة الأمريكية، مجددا دعوته لموسكو برفض طلب اللجوء الذى تقدم به سنودن إليها، وترحيله إلى الولايات المتحدة لمحاكمته بتهم التجسس وسرقة المعلومات.

ونقلت وكالة أنباء "نوفوستى" الروسية عن المتحدث باسم البيت الأبيض جاى كارنى قوله "نرى افتراضات ومناقشات حول فكرة اضطهاد سنودن بطريقة أو بأخرى، رغم أنه مواطن أمريكى متهم بارتكاب جرائم ويقع تحت طاولة القانون الأمريكى، لذلك ينبغى أن تبذل الجهود من أجل عودته إلى الولايات المتحدة لمحاكمته".

وقال المحامى الروسى البارزأناتولى كوتشرينا، فى وقت سابق من يوم أمس، إن سنودن قام بتقديم طلب رسمى مكتوب باللجوء السياسى إلى روسيا، مشيرا إلى أن سنودن كتب فى الطلب أنه يتعرض لاضطهاد من قبل الحكومة الأمريكية، لذلك فهو يخاف على حياته وأمنه.وأضاف كوتشرينا أن "سنودن يخاف من أن يتم تعذيبه أو إعدامه فى بلاده".

وقال المحامى الروسى إنه فى حالة منح روسيا حق اللجوء السياسى لسنودن، فمن المقرر أن يكون مؤقتا لفترة عام واحد، بحيث يسمح له بالعمل والتحرك بحرية، فضلا عن تمكنه من الوصول إلى دول أمريكا اللاتينية التى وافقت على لجوئه إليها.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد صرح فى وقت سابق بأن سنودن قدم إلى بلادنا بدون دعوة"، مضيفا أن الولايات المتحدة الأمريكية "تحاصره" عن طريق تخويف دول أخرى يمكن أن تقبل طلبه اللجوء السياسى إليها.

وقال بوتين إن بلاده لن تمنح سنودين اللجوء السياسى الدائم بسبب رفضه التوقف عن "الكفاح من أجل حقوق الإنسان" والذى سيؤدى إلى توتر العلاقات الثنائية بين موسكو وواشنطن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/07/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com